

فيديو ٥٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٨٢ الآيات ١١١ - ٢١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وخمسة المقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف افتح معي الاية مية وحداشر - [00:00:02](#)

النهاردة هنتدبر الاية مية وحداشر ومية واتناشر افتح معي مية وحداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - [00:00:37](#)

وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الحقيقة انا بقف قدام الاية دي كاني واقف قصاد آآ برج ضخم يعني مبنى ضخم جدا يعني - [00:01:10](#)

الواحد مش قادر يشوف نهايته عامل له يعني برج ضخم الواحد مش شايف اخره كنت زمان بشتغل في مجال التسويق وكنت بدرب بياعين تمام بقى فكنت بعد ما اتخرجت من الهندسة انا درست تسويق واشتغلت في التسويق بتاع الحاجات - [00:01:55](#)

الاي تي يعني وكده. كنت دايمًا اما اجيب مجموعة جديدة كده ادربها اسألهم بياعين بقى ايه اكبر صفقة تمت في التاريخ؟ ايه اللي يقول لي صفقة بيع ذهب تمت في امريكا واللي يقعد يألف ويقول لي صفقة بيع بترول مش عارف - [00:02:17](#)

كم مليون برميل بترول بين السعودية والصين اي كلام يعني ما بقولهم لأ اكبر صفقة تمت في التاريخ في سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:02:35](#)

المشتري هو الله البائعين هم المؤمنون. السلعة المباعة هي الانفس والاموال. التمن المدفوع الجنة طب ليه دي اكبر صفقة؟ المؤمنون باعوا ايه لربنا الانفس والاموال يعني المؤمن باع اهم حاجتين يملكهم. نفسه يعني حياته وجماله - [00:02:56](#)

والتمن العظيم اللي خده الجنة هل يوجد اقل من الجنة؟ لأ وهو ايضا اشترى من ربنا اخذ من ربنا تمن اللي هو اقل حاجة موجودة الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. ده حديس شريف - [00:03:27](#)

صحيح يعني دفع النفس والمال وخذ بهم الجنة ربنا دفع الجنة واشترى بهم ايه؟ نفس الايه؟ المؤمن وجماله الجنة شيء عظيم جدا لكنها غيب وكمان تمن آجل يعني مش مدفوع مش سلم واستلم لأ للمؤمن بيسلم الاول النفس والمال. الجنة تمن آجل هيدفع بعدين - [00:03:51](#)

وغيب ما حدش راحها ورجع حكى لنا يعني كل اللي ماتوا وان شاء الله نحتسبهم ان شاء الله يدخلوا الجنة. ما حدش فيهم دخل الجنة ورجع قال لنا فهي غيبة بالنسبة لنا - [00:04:21](#)

مؤمنين بها لان احنا مؤمنين مؤمنين لاننا مسلمين لاننا مؤمنين بالقرآن الكريم تمن آجل لان الانسان زي ما قلنا بيسلم نفسه وجماله في القتال في سبيل الله في الجهاد والله بيسلمهم منه تسليم فوري بس الدفع آجل يوم القيامة - [00:04:34](#)

بعد البعث والحساب هيسلم التمن بقى وهو دخول الجنة. طيب ازاى ربنا اقنع المؤمنين بتبص لها بقى من ناحية البيعة تمت ازاى؟ اقنع المؤمنين ببيعوا اقل حاجتين يملكوهم بطن غيبي واجل. تمن كبير؟ اه لكنه - [00:04:57](#)

واجل. ما هماش شايفين التمن وكمان مش فوري مش سلم مستلم اولًا لما ربنا ارسل ارسل رسل محترمين يعني ما ارسلش ابو جهل مسلا ارسل شخص قوم بيسموه الصادق الامين - [00:05:14](#)

ولما ارسل معه ارسل معه وحي من السماء كل وحدة نصية اسمها اية اية معجزة. تدل على الله فادوات التسويق هي بتاعتنا اللي احنا بندرسها دي موجودة كلها في البيعة دي. ودي - [00:05:34](#)

آآ صفقة عزيمة جدا. ليه بقى لان اي صفقة دي اعزم صفقة. ليه بسميها اعظم صفقة؟ اي صفقة الطرف اللي بيربح ربح كبير فيها بيبقى على حساب خسارة الطرف الثاني. يعني لو انا بعت مسلا آآ سيارتي لاخونا - [00:05:54](#)

يا شعبان بسعر كبير فانا كسبان اوي في البيعة دي هيبقى على حسابه هو لان هو معناها ان هو اشتراها اغلى من السوق ونفس الكلام لو انا بعتها له بسعر رخيص جدا. فهو الكسبان قوي عشان انا خسرت - [00:06:16](#)

قليل ما يكون الصفقة يعني الكل رابح فيها او الجميع الاطراف آآ كسبانين دي دي صفقة اعزم صفقة شفتها في التاريخ. ليه بقى؟ المؤمنين صحيح انهم باعوا اغلى حاجتين عندهم - [00:06:36](#)

وبتمن غيبي واجل لكن في نفس الوقت اللي هيدفع ووعد بالدفع هو الله سبحانه وتعالى. ومن اوفى بعهد من الله. ادي اول حاجة. فهو التمن مضمون الحاجة الثانية هم اصلا - [00:06:59](#)

بتوع ربنا يعني اصلا في الاصل هم النفس والمال ملك ربنا كان كده ربنا هيستردهم وممكن ما يدفعش حاجة قصاده يعني الكافر في الآخر اخر حياته بيسلم نفسه وماله. ها وما بياخدش بهم الجنة - [00:07:18](#)

ففي النهاية برضه هم باعوا اغلى حاجتين اه صحيح عندهم. بس هم اصلا باعوا حاجتين كده كده كانوا راجعين لربنا. وخدوا بهم حاجة مضمونة لان ربنا اللي ايه؟ اللي اذا - [00:07:38](#)

يعني انا انا ببص لها الاية دي عزيمة اوي على فكرة ايه مشكلة التمن الاجل؟ ان ممكن اللي وعد بدفعه ما يدفعوش ممكن بسبب فقر او اعصار يعني يعني يتم التعسر فما يقدرش يدفع. اللي هو وعد بالدفع ده اللي هو المشتري. او - [00:07:53](#)

كذب يكون المشتري كذاب فوعد ولا يوفي بوعد. او البخل بعد ما خد الحاجة يبخل انه يدفع تمنها. فتجد الاية بتقول لك صيغة الاستفهام ها اه اه وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد - [00:08:23](#)

ان الله دي صيغة الاستفهام دي عشان انت ترد وتقول لا احد لا احد اوفى بعهد من الله. غير لان احنا مؤمنين فنعلم ان لا احد اوفى بعهد من الله. بالعقل كده - [00:08:46](#)

الله هو الغني فلا يمكن ما يدفعش بسبب فقر او اعصار اعصار بالسبين مش اعصار بالصاد. اعصار من العسر. يعني نقص الكاش ده اسمه الاعصار. ان واحد يكون مزنوق في الفلوس يعني - [00:09:03](#)

فربنا غني. فلا يمكن ما يدفعش بسبب فقر او اعصار وربنا صادق فلا يمكن ما يدفعش بسبب خيانة او كذب وربنا هو الجواد الكريم. فلا يمكن ما يدفعش بسبب بخل. فكل موانع الموانع اللي ممكن تحدث فتمنع المشتري من - [00:09:20](#)

الدفع مش موجود في الحالة بتاعتنا هنا خلاص ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم طيب تعالوا نرجع بقى للصفقة ثاني كده ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. قلنا قبل كده لو تفتكروا ان دايم - [00:09:40](#)

جهاد لما يذكر يذكر الجهاد بالمال ثم بالنفس لكن لما قال ان الله اشترى قال اشترى النفس والمال. قلنا قبل كده لما يذكر الجهاد يذكر الجهد بالمال. وبعد كده النفس - [00:10:13](#)

لان مش الكل بيطلع يجاهد بنفسه في نساء بتجاهد بمال في كبار في السن يجاهدوا بمال فالجهاد بالمال مفتوح للجميع حتى الفقير يدفع اي حاجة. قلنا فيه واحد اتبرع بحفلة تمر للجيش. ماشي؟ انما الجهاد بالنفس مش لكل واحد - [00:10:28](#)

لكن لما قال ان الله اشترى قدم النفس ان النفس اغلى على الانسان فلما يبيع يبيع النفس اغلى احنا بنتكلم دلوقتي طبعا واضح طبعا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ان احنا بنتكلم عن اكثر نوع من انواع الجهاد آآ - [00:10:46](#)

وثوابا وخطر نوع وهو الجهاد القتالي مش الجهاد باللسان. فيه جهاد باللسان اللي هو ان واحد يقف قصاد الظالم ويعارض الظالمين يعني آآ في حديث عليه الصلاة والسلام آآ ان اعظم الجهاد آآ كلمة حق عند سلطان جائر. وفيه ان سيد الشهداء - [00:11:07](#)

آآ حمزة ورجل قام الى سلطان جائر فامرہ يعني بالمعروف ونهاہ يعني عن المنكر فقتله. ماشي لكن هنا احنا بنتكلم عن اخطر نوع
اللي هو الجهاد القتالي لان ربنا قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - [00:11:32](#)
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ويقاتلون والافاظ دي مش بتضايقنا في ودانا شوية معقول كلام ربنا يأمر فيه
بالقتل هو ايه المشكلة ان شخص يأمر شخص بالقتل؟ المشكلة انه بيأمره بانه يعمل شيء - [00:11:52](#)
هو لا يملكه انت ازاي يا بني ادم تجرؤ انك تأمر انسان ياخذ روح انسان المشكلة في كده ان هو لا يملك روح الانسان فمش مفروض
ان هو يأمر بها. طيب لو كان لو كان يملكها - [00:12:17](#)
يعني انا املك السيارة اللي تحت البيت دي. فلما ادي واحد المفتاح اقول له رح خد السيارة بتاعتي انا هاملكها انا استطيع اني اقول
له كده. لكن قل له رح خد انسان رح انسان. اه. ربنا هو مالك هذه النفس كلها - [00:12:33](#)
فهو فقط الذي من حقه ان يأمر بقتل النفس. عشان كده اسمها قتل النفس بالحق. ربنا بيأمر به في حالة القتال لدفع الظلم او في حالة
القصاص او في حالة يعني الجرائم اللي تستحق ذلك. اذا ربنا سبحانه وتعالى الذي اعطى هذه النفس هو الذي يأمر - [00:12:48](#)
بهذه النفس مثلا في سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى بيقول اه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما. يبقى اللياقة قتل النفس بغير حق ده بيستحق اللعن. يعني الانسان بيلعن - [00:13:08](#)
فربنا جعل قتل النفس ده من الكبائر القتل اعتداء على ملكية الله نفس الكلام في الانتحار من الكبائر. لانه اعتداء على ما ما يملكه الله.
خلاص؟ فاحنا بنقول الكلام ده ان هو ربنا مش بيحب القتل يعني - [00:13:39](#)
بيأمر بالقتل على طول لا ابداء. القتل اصلا من من اكبر الكبائر خلاص بس في نفس الوقت الاله اللي حرم قتل النفس وجعلها من كبائر
الذنوب هو اللي بيأمر هنا - [00:13:57](#)
بقتل النفس بس في سياق اخر. سياق ايه الجهاد لاعلاء المبادئ الجهاد من اجل رفع الظلم. الجهاد من اجل تحرير الناس من استعباد
الناس الاخرين لهم فيستطيع الناس تختار دينها وتتعبد بالطريقة اللي هي تريدها وفي الاخر هتتحاسب بقى جرعة تتحاسب على لان
هو لو الناس مش حرة في الاختيار - [00:14:14](#)
السيستم كله باز. الله! ربنا هيحاسبنا ازاي! واحنا مش احرار! هيحاسبني ازاي! وانا مش حر لو واحد حاطط في دماغي مسدس
واجبرني ان انا اعبد اله تاني. ما هو ربنا كده هيحاسبني ازاي - [00:14:45](#)
فلابد من تحرير الناس علشان العدل ياخذ مجراه وعشان خاطر الاختبار ده يبقى بيقى تمام. يبقى سليم. طيب. ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - [00:14:59](#)
خلاص ده سياق جهاد الطواغيت وازاحتهم من وجه الدعوة بحيث يصبح الناس احرار. تمام وعدا عليه حقا. في التوراة والانجيل
والقرآن يعني ايه ربنا وعد المجاهدين بالجنة في كتبه الثلاثة في التوراة ربنا امر بالجهاد وفي الانجيل ايضا ربنا امر بالجهاد -
[00:15:19](#)
هتقول لي بقى شالوا وما شالوش لقي فيه لحد النهاردة يعني السيد المسيح مسلا في انجيل لوقا وموجودة لحد النهاردة قال ايه
للحواريين هاوريكم شوفوا الناس عشان في بعض المفسرين قالوا آآ ازن آآ ظلال القرآن اللي هم شالوا ده من العهد الجديد لا في
حاجات اتسابت في حد في حاجات - [00:15:47](#)
فقال لهم لكن الان من له كيس فليأخذه ومزود كذلك. ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتري سيفا. اللي عنده اه اه فلوس يروح يشتري
دلوقتي سيف. اللي ما عندوش فلوس يروح يبيع ثوبه. السيد المسيح بيقول للحواريين. بيع هدومك واشتري سيف - [00:16:08](#)
وفي الحديقة اللي كانوا فيها وقت ما كانوا الرومان جايين عشان يقبضوا عليه. وزعهم توزيع عسكري اتنين هنا عند في الشمال
واتنين عند البوابة دية وثلاثة عند ولكن طيب ازا - [00:16:36](#)
هذه الامم آآ امة بني اسرائيل والامم التي اتبعت آآ موسى وعيسى كان المفروض انهم يرفعوا راية الجهاد ده اللي كان مفروض وامة
يعني يعني اتباع موسى جاهدوا جاهدوا الى حد كبير يعني - [00:16:50](#)

آآ وقاتلوا وانتصروا وهكذا لكن الدنيا بازت بعد كده. للاسف اصبحوا بدل ما يحرروا الناس من الظالمين بقوا هم ظالمين فلما تقاعسوا عن القيام بدورهم كامة محررة تحرر الانسانية ربنا استبدلهم بامة محمد التي - [00:17:11](#)

هذه الراية خلاص ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن حمزة والكسائي وخلف قرؤوها ازاي بقى؟ قرأوها - [00:17:34](#)

فيقتلون ويقتلون طب ازاي يقتلون الاول؟ يعني واحدة يقتل بعدها يقتل ازاي؟ لأ ما هو ده مش معناه الترتيب الزمني. الواو مش بتدل على الترتيب لكن يقصدوا ان في البيع - [00:18:00](#)

باعوا انفسهم اولاً فيقتلون يعني واحد داخل بايع نفسه فقالوها فقرأوها يعني هي القراءة بتاعتهم فيقتلون ويقتلون لظاهر التضحية الحقيقية اللي بياخدوا عليها الاجر الاكبر. يعني الاجر اللي هو اجر الاستشهاد في سبيل الله. الجنة بايه؟ بالاستشهاد في سبيل الله - [00:18:22](#)

اذا الاجر الاكبر اجر الشهادة. ده قصاد ايه؟ فيقتلون فقدموا فيقتلون عن يقتلون خلاص؟ يعني هم خرجوا في سبيل الله مستعدين يقتلوا في سبيل الله. ماشي ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - [00:18:46](#)

وذلك هو الفوز العظيم. الصحابة كان عندهم مواقف كتير جدا باعوا فيها انفسهم. يعني لما بايعت الانصار الرسول عليه الصلاة والسلام ليلة العقبة في مكة كانوا خمسة وسبعين شخص قال عبدالله بن رواحة - [00:19:09](#)

ده من من الانصار اللي بايعوا في الباحة يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت. يعني اطلب اللي انت عايزه احنا بنبايعك على ايه؟ اشترط علينا. ايه طلباتك وقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:19:24](#)

كلمة شرط يعني بند من بنود العقد او الاتفاق يعني انا طلباتي في الاتفاق دوة بالنسبة لربي قال اشترط لربي ان تعبدوه لا تشركوا ولا تشركوا به شيئا. واشترط لنفسى - [00:19:46](#)

ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم. يعني تحموني لما اهاجر واجي لكم من اللي انتم انفسكم به يعني انا اكون آآ امانة عندكم انا واللي هيبجوا معى بقى المهاجرين تحمونا - [00:20:00](#)

هم اصلا سايبين مكة ورايحين على المدينة عشان انا عايز طالبين الحماية اقول لكم على حاجة انا كنت بتكلم قريب مع بعض اللاجئين السوريين هنا قلت لهم على فكرة يكفيكم فخرا - [00:20:20](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة اللي هاجروا الوضع الحقيقي النهاردة في المواثيق بتاعة الدولية ان هم كانوا لاجئين لاجئين لجأوا الى الانصار في المدينة لكن عاملوهم معاملة اصحاب الدار - [00:20:32](#)

قالوا قال الانصار فاذا فعلنا ذلك فماذا لنا؟ هتدينا ايه قال لهم بقى لما نفتح قصور كسرى والروم وتاخذ ابدأ قال لهم الجنة اشترط لنفسك ولربك. قال لهم لربي تعبدون ولا تشركوا بي شيئا. ولنفسى تمنعوني ممن تمنعون منه انفسكم. قال له طب واحنا لو عملنا كده نأخذ ايه؟ قال لهم الجنة. قالوا - [00:20:52](#)

فورا ربح البيع لا لا نقييل ولا نستقييل يعني ما فيش رجوع في الكلام ده. خلاص راضيين بالتمن. هم دول الانصار كان كل اللي عايزينه هو رضا الله. كل اللي عايزينه مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم. كل اللي عايزينه الجنة - [00:21:18](#)

طالبين فلوس مش طالبين مادة ابدأ فهذه الاية تنطبق عليهم بل ورد انها نزلت في هذه الحادثة قبل نزول سورة التوبة بعشر سنوات يعني يعني ورد ان الاية دي نزلت - [00:21:36](#)

في بيعة العقبة اللي هي قبل الهجرة بشهور وثم وضعت في سورة التوبة خلاص؟ بس ده مش اكيد. وتنطبق ايضاً على المؤمنين في الحديبية بعد انتشار شائعة مقتل عثمان لما راح مكة عشان يفاوض وغاب ثلاث تيام هناك طلعت اشاعة انه قتل بايعوا الصحابة - [00:22:00](#)

الف وخمسميت راجل بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام على القتال لان سلاحهم كان سلاح خفيف. ومش جايبين طالعين يعملوا عمرة. فمش طالعين بسلاح ينفع لكنهم بايعوا النبي على القتال. فنزلت فيهم الاية على طول في سورة الفتح - [00:22:25](#)

لو تتذكروا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم سابههم فتحا قريبا خلاص طيب والاية الاية بتاعة سورة التوبة دي سارية على كل مسلم - [00:22:40](#)

الى قيام الساعة يطلع ويجاهد بنفسه وبماله لاحقاق الحق وابطال الباطل وتحرير ارض المسلمين وفي مقدمتها فلسطين تنطبق على الشهداء اللي ماتوا في كل الميادين طالما انهم جنود الحق المؤمنين الكمل بقى دول بيبقى لهم صفات. ايه صفاتهم؟ هم - [00:23:03](#)

اقرا معي مية واتناشر التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون المعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين اول صفة التائبون مش عيب نغلط لكن عيب اننا نتعمد الغلط - [00:23:31](#)

وعيب اننا لما نغلط لا نعترف باخطائنا ولا نعود الى الله ونتوب الى الله. فاذا التائبون دي اول صفة هي دي اصلا اسمها سورة التوبة سورة التوبة في الحقيقة هي الهدف الاساسي بتاعها - [00:24:02](#)

تربية المسلم على الرجوع الى الله على التوبة. عشان كده اسمها التوبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - [00:24:17](#)

وفي رواية اخرى مرة التوبة نعمة كبيرة على الفرد وعلى المجتمع انتم فاهمين يعني ايه نعمة كبيرة على المجتمع على الفرد خلاص فاهمين الواحد لما بيتوب ربنا بيغفر له آآ زنوبه ويحول زنوبه حسنات. فهمت دي؟ لكن يعني ايه التوبة نعمة على المجتمع - [00:24:36](#)

تخيلوا لو مبدأ التوبة مش موجود واللي يعمل زنب خلاص لازم هيعاقب عليه ولازم هيدخل النار تبقى كارسة كارسة هنا في الدنيا. لان في الحالة دي اللي سرق مرة هيستمر يسرق طول حياته. يتوقف ليه؟ ما خلاص كده داخل النار - [00:25:00](#)

ان سرقت اسرق جمل. خلاص بقى كل واحد قتل هيمشي طول عمره يقتل في النسمة خلاص باب الامل مقفول التوبة بتفتح باب الامل. بتجعل هناك نور او ضوء في اخر النفق. فالانسان يعني يمشي في اتجاه الضوء - [00:25:20](#)

تجعل كل انسان مهما كان شرير مبدأ للدعوة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فتجد اي انسان بيسرق بنوك بيعمل مش عارف ايه تدعوه بالمعروف وتنهيه عن المنكر انه ممكن يتوب ممكن يتوب. لكن لو كان التوبة مش موجودة. لو كان ربنا لم يشرع التوبة كات تبقى مصيبة. اقول لكم على حاجة - [00:25:40](#)

اه قبل اختراع قبل يعني اكتشاف اه الدواء بتاع الايدز. دلوقتي بقى فيه دواء ما بيشفيش من الايدز لا يشفى منه ولكنه دواء الانسان طول ما هو بياخده آآ ما الفيروس بتاع الايدز ما بيزدش لدرجة قاتلة فبيفضل خلاص بيفضل - [00:26:04](#)

عنده طول عمره بيفضل ياخد الدواء قبل اكتشاف الدواء ده كان الناس بتموت من الايدز. يعني من خمسة وعشرين سنة كده كان خلاص حد جاله انتهى اكثر بلاد فيها جريمة - [00:26:24](#)

كانت البلاد اللي منتشر فيها الايدز جدا بلاد في افريقيا. مش عايز اقول اسماء البلاد دي عشان ما نسينش لها. لكن انا فاكر كويس انه يعني بعض البلاد دي لما كنت بروح - [00:26:44](#)

اه واصدقائي نزلوني آآ آآ قدام الفندق بتاعي ما ينفعش ينزلوني وانا اعدى الشارع اخش الفندق. ما ينفعش. مسافة ما اعدى الشارع انا هاكون اتسرقت هكون اتخطفت لازم يخشوا بالسيارة جوة قدام باب الفندق بالزبط - [00:26:58](#)

يعني حاجة معدل جريمة فزيع. السبب في كده ايه ان تلت الشعب عنده ايد بالتالي تلت الشعب عارف انه ميت خلال سنوات احنا الواحد فينا لما يعرف ان هو آآ قدامه آآ فترة وهيموت لان عنده مرض وخلاص وآآ وصل لمرحلة ان المرض ده مش هيشفى وان هو هيموت خلال يعني - [00:27:17](#)

اسباع شهور هيعمل ايه؟ لما يعرف يطلع ايه من العمره يفضل يقرأ قرآن لكن اللي مش مؤمن بالله لأ ده هيخربها هيحاول يستمتع بكل سانية في حياته فضلا دي مصيبة لكن التوبة بتفتح باب الامل. لكن لو باب الامل اغلق هتبقى كارسة على المجتمع كله. التائبون العابدون - [00:27:41](#)

اخونا الحامدون السائحون الراكعون الساجدون. الانسان لما يعصي الله يتوب ويرجع ويعبد الله اما عابد التائبون العابدون اكتسب

اسم الفعل لكثرة تكرار الفعل منه عابد العبادة بقى في الاسلام مش صلاة وصيام بس - [00:28:12](#)

الصلاة والصيام شعائر انما العبادة في الاسلام هي كل شيء حلال اذا الانسان عمله بنية صالحة يعني نمت بدري عشان تقدر تقوم تصلي الفجر وقلت ازكار النوم كده قبل ما تنام - [00:28:40](#)

نومك ده اتحسب لك عبادة اشتريت سيارة عشان تريح اهلك وتوصلهم وتعمل بها خير وبتاع عبادة حتى العلاقة الزوجية عبادة قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان في بضع احدكم صدقة. قالوا او يأتي احدنا شهوته يا رسول الله ويكون له اجر. معقول يعني؟ ما هي العلاقة الزوجية - [00:28:56](#)

تبقى فيها صدقة قال لهم اوليس لو وضعها في حرام ايكون عليه وزر؟ قالوا بلى. قال فان وضعه في حلال له فله اجر البضع ده او العلاقة دية اذا اتعملت بنية صالحة في الحلال اجر - [00:29:22](#)

بس الواحد يصحح نيته عشان يعوب في نفسه ويعوب في زوجته والكلام ده كله. طيب الحامدون يحمدون الله في السراء والضراء في كل حال يحمدون سعيد بن جبير بيقول ان اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال - [00:29:41](#)
كل حال انت تحمد ربنا التائبون العابدون الحامدون السائحون. قلنا يسيل يعني يتحرك بسرعة. يسير بيتحرك بيسر. يسير يعني يتحرك ببطء لانه بيعمل حاجة اثناء الحركة. وقلنا السائح يسمى السائح لانه ماشي بيتمختر كده وماشي على مهله وعمال يقرا الياطرة دية ويصور ده - [00:30:06](#)

سائح ماشي على مهله كده. هم قالوا ايضا السائحون هنا هم طلاب العلم. لكل سنة في بلد بيدرس حاجة طلاب العلم وقالوا هم المجاهدين في سبيل الله. هم وده اللي ورد في الحديث الصحيح ان سياحة امتي الجهاد - [00:30:33](#)
الراكعون الساجدون يعني المصلون الذين يتواضعون لله قربنا اختار من الصلاة الحركتين او الوضعين بتوع التذلل لله الركوع الانحناء الشديد ده لله السجود وضع الجبهة والناف اللي هم علامات الكرامة والشرف عند الانسان في التراب لله - [00:30:57](#)
فالانسان اذا اذل وجهه لوجه الله لوجه الله ربنا سبحانه وتعالى اه لا يجعله يذل لوجهه اخرى كثيرة لكن اللي مش بيذل لله هيزل للدنيا كلها. هيزل لشهوته. هيزل للمدير بتاعه. كل حاجة - [00:31:23](#)

انما اللي لا يركع ولا يسجد الا لله ربنا يجعله لا يركع ولا يسجد لاحد في الدنيا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. يعني بينضفوا حوالهم. معقولة هو يعني الواحد بيامر بالمعروف ينهى عن المنكر والا لولا - [00:31:47](#)
المجتمع هيتملى بالقزارات ما هو ما حد كل واحد بقى عايش في نفسه. كل واحد في نفسه شايف الغلط ما بيقولش. غلط والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين يحافظون على حدود الله يعني - [00:32:08](#)

لا لا يغضبون الله في حدوده. هتجد احيانا في القرآن ايه ربنا يقول لك تلك حدود الله فلا تعتدوها وتجد اه تلك حدود الله فلا تقربوها ايه الفرق بينهم تلك حدود الله فلا تعتدوها. لما ربنا - [00:32:24](#)

اه يجيز لك شيء ويقول لك كذا. تلك حدود الله فلا تعتدوها. هو ده الحلال بتاعك ما تعديهوش لكن لما ربنا ينهك عن شيء بيقول لك ده حرام تلك حدود الله فلا تقربوها. ما تقربش من الحرام. فتجد في النهي ربنا يقول فلا تقربوها. وفي - [00:32:45](#)
الامر او في الاجازة ان ربنا يجيز شيء يقول لك فلا تعتدوها يبقى حدود ربنا دي آ لازم تحترم نحافز عليها بان احنا لا نتعدها ولا تقربها والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:33:09](#)

اه مسالين برود على موضوع لا تعتادوها ولا تقربوها. هنا مسلا اه ربنا بيقول اه في سورة البقرة ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. نهى عن العلاقة الزوجية - [00:33:31](#)

داخل المساجد فقال لك ايه ما تقربش من الحدود دي. عشان نهى. لكن لما سمح بحاجة مسلا سمح بالطلاق مسلا في سورة البقرة برضه الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان الى اخر الاية وقال لك تلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:33:57](#)
انه اجاز الطلاق فقال لك بس ما تعديش بعد كده خلاص بعد كده هتقع في الحرام خلاص نرجع بقى للاية بتاعتنا الاية مية واتناشر التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدين - [00:34:17](#)

الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين الناس اللي طالعين معك بقى يقاتلوا دول ويضحوا باموالهم وانفسهم كده بشرهم بقى بشرهم بان الله لو تقبل منهم داء فلهم جنات ولهم رضوان من الله. وان الله لا يضيع عمل عامل منهم ابدا - [00:34:38](#)

ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:35:09](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبب بنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعل - [00:35:30](#)

لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان - [00:36:00](#)

حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شرا - [00:36:30](#)

كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - [00:36:54](#)

فلسطين اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:37:14](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم - [00:37:31](#)

رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي - [00:37:53](#)

اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:38:15](#)